

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/ICTD/2007/7  
29 June 2007  
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

## تقرير

ورشة عمل افتراضية حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي  
30 كانون الثاني/يناير إلى 10 آذار/مارس 2007

### موجز

عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ورشة عمل افتراضية حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي امتدت من 30 كانون الثاني/يناير إلى 10 آذار/مارس 2007.

وتندرج ورشة العمل في إطار مشروع "بناء القدرات من أجل وضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، الذي تنفذه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة بالتعاون مع اللجان الإقليمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كجزء من النشاطات المتعلقة بتنفيذ توجيهات مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

وهدفت ورشة العمل إلى تشجيع تطوير صناعة المحتوى الرقمي في المنطقة عن طريق اقتراح التوجهات الاستراتيجية والآليات العملية لإنشاء هذه الصناعة على المستوى العربي. وناقش المشاركون في الورشة التحديات التي تواجه تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في المنطقة، والحاجة إلى وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لتطوير هذه الصناعة، وتنمية المهارات والقدرات البشرية الضرورية، وتطوير صناعة البرمجيات العربية، وتشجيع التطبيقات الإلكترونية في مختلف المجالات الحيوية، وإيجاد آليات لتمويل المشاريع ذات الصلة.

وخلص المشاركون في نهاية نقاشاتهم إلى عدد من التوصيات أبرزها ضرورة بلورة استراتيجيات وطنية وإقليمية لتنمية صناعة المحتوى الرقمي العربي تحدد رؤية واضحة وأهدافاً قابلة للقياس وتتضمن آليات للتنفيذ والتمويل، وكذلك أهمية توعية أصحاب المصلحة في صناعة المحتوى والتنسيق بين القطاعات الرئيسية الثلاثة. كما أكد المشاركون على التوجه نحو صناعة المحتوى الرقمي العربي تركز على المواضيع الخاصة بالثقافة العربية والتعليم، وعلى أهمية المشاركة في الموارد والخبرات والمنتجات القابلة للتسويق عربياً وعالمياً.

وأكد المشاركون أيضاً ضرورة تطبيق أنظمة الحماية الفكرية، ولحاق اللغة العربية بالموجة الثانية لمعالجة اللغات الطبيعية، والتنبه إلى أهمية اعتماد الحلول القائمة على البرمجيات ذات المصدر المفتوح، وكذلك أهمية التعاون في مجال البحث والتطوير المرتبط باستخدام اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما أشار المشاركون إلى أهمية تنبه مؤسسات الإعلام العربي إلى التطور التكنولوجي والتقارب بين شبكة الإنترنت والتلفاز والهاتف الخليوي، وإلى ضرورة استثمار الاتصالات ذات الحزمة العريضة في نشر المحتوى الرقمي وتقليل آثار الفجوة الرقمية في العالم العربي.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	4-1	مقدمة.....
		<u>الفصل</u>
3	5	أولاً- الورقة الأساسية لورشة العمل الافتراضية.....
3	6	ثانياً- التوصيات.....
5	7	ثالثاً- مواضيع البحث والمناقشة.....
6	8	رابعاً- الدروس المستخلصة من ورشة العمل الافتراضية.....
7	11-9	خامساً- تنظيم العمل.....
7	9	ألف- مكان ورشة العمل وتاريخ انعقادها.....
7	10	باء- المشاركون.....
7	11	جيم- الوثائق.....
		<u>المرفقات</u>
8		المرفق الأول- قائمة المشاركين.....
10		المرفق الثاني- قائمة الوثائق.....

## مقدمة

1- عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ورشة عمل افتراضية حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي، امتدت من 30 كانون الثاني/يناير إلى 10 آذار/مارس 2007، وشارك فيها خبراء مهتمون بسياسات تطوير المحتوى الرقمي العربي في الدول الأعضاء.

2- وتندرج ورشة العمل هذه في إطار مشروع "بناء القدرات من أجل وضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" الذي تنفذه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة بالتعاون مع اللجان الإقليمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وذلك كجزء من النشاطات المتعلقة بتنفيذ توجيهات مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

3- وتهدف ورشة العمل حول المحتوى الرقمي العربي إلى تشجيع تطوير صناعة المحتوى الرقمي في المنطقة عن طريق اقتراح التوجهات الاستراتيجية والآليات العملية اللازمة لإنشاء هذه الصناعة على المستوى العربي. وناقشت الورشة التحديات التي تواجه تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في المنطقة، والحاجة إلى وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لتطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي، وتطوير المهارات والقدرات البشرية الضرورية للمحتوى الرقمي العربي. كما تناولت أهمية تطوير صناعة البرمجيات العربية والتطبيقات الإلكترونية في مختلف المجالات الحيوية، وضرورة إيجاد آليات لتمويل مشاريع المحتوى الرقمي العربي.

4- وخصصت الإسكوا موقعاً خاصاً على الإنترنت لتنظيم ورشة العمل. وتضمن هذا الموقع الأجزاء التالية: الوثيقة الأساسية لورشة العمل، ومواضيع البحث والمناقشة، والتوصيات، ووثائق مرجعية في مجال تطوير المحتوى الرقمي العربي، وبوابات وصفحات مواقع متميزة في المحتوى الرقمي العربي. ويمكن الوصول إلى موقع هذه الورشة من العنوان التالي: [http://www.escwa.org.lb/divisions/ictd/workshop/forum\\_a/](http://www.escwa.org.lb/divisions/ictd/workshop/forum_a/).

## أولاً- الورقة الأساسية لورشة العمل الافتراضية

5- شكلت الورقة التي تناولت كيفية تعزيز صناعة المحتوى الرقمي، وأعدتها الدكتورة نبيل علي عبد العزيز، مستشار الإسكوا، الوثيقة الأساسية لورشة العمل الافتراضية التي أدارتها الإسكوا بالتعاون معه. وتضمنت هذه الورقة عرضاً شاملاً لمنظومة صناعة المحتوى، ومكوناتها ومهامها وعناصر بنيتها الأساسية، بالإضافة إلى استعراض موجز لتجارب ناجحة في البلدان المتقدمة وبعض البلدان النامية. وعرضت الورقة مجموعة من المقترحات والحلول العملية للإشكاليات الرئيسية التي تواجهها صناعة المحتوى الرقمي على المستوى العربي.

## ثانياً- التوصيات

6- خلصت مناقشات ورشة العمل الافتراضية إلى التوصيات التالية:

- (أ) دعم قيام صناعة للمحتوى العربي تتعامل مع المحتوى العربي الرقمي وغير الرقمي الواجب رقمته، وكذلك مع المحتوى الأجنبي اللازم لأغراض التنمية تعليمياً وثقافياً وعلمياً؛
- (ب) إجراء مراجعة شاملة لاستراتيجيات التنمية المعلوماتية الإقليمية ودون الإقليمية والقطرية من منظور صناعة المحتوى العربي مع ضرورة التركيز على الابتكار والإنتاج أكثر من الاستعمال والاستهلاك؛

(ج) الحرص على مبدأ التكتل العربي والمشاركة في الموارد وتوزيع الأدوار، والاستهداء في ذلك بتجربة الاتحاد الأوروبي من أجل بناء صناعة المحتوى العربي وتوزيع الأدوار على البلدان العربية المختلفة؛

(د) قيام الإسكوا بإعداد مجموعة متكاملة من المواد الإعلامية لتوعية الفئات المختلفة من أصحاب المصلحة بأهمية صناعة المحتوى العربي ومقوماتها ومطالبها والفرص التي تتيحها في تنمية المجتمعات العربية؛

(•) توفير البيئة القانونية والتشريعية التي تحفز مشاركة القطاع الخاص في إقامة صناعة المحتوى العربي، وخاصة في ما يتعلق بقانون حماية الملكية الفكرية وتطبيقه؛

(و) وضع نماذج نمطية لدراسات الجدوى ونماذج أعمال لمشاريع صناعة المحتوى الرقمي لتشجيع الشركات المتوسطة والصغيرة على المساهمة في تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي، وكذلك بلورة نماذج أعمال حول الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص لتطوير هذه الصناعة؛

(ز) إقامة حوار فعال مع البنوك وصناديق التمويل العربية لحثها على تمويل صناعة المحتوى العربي وعلى إقامة صناديق لرأس المال المغامر؛

(ح) إدراج التخصصات والمهارات العلمية والتكنولوجية الضرورية لصناعة المحتوى ضمن البرامج الأكاديمية والتدريبية، ودراسة إنشاء معهد متخصص في ذلك؛

(ط) ضرورة لحاق اللغة العربية بالموجة الثانية لمعالجة اللغات الطبيعية، بصفتها من أهم عناصر البنية التحتية لصناعة المحتوى، ودراسة إقامة مركز بحوث متخصص لهذا الغرض؛

(ي) تبني أسلوب البرمجة مفتوحة المصدر واستغلال البرمجيات المجانية مع ملاءمتها لاحتياجات اللغة العربية، وأهمية التعاون الإقليمي في هذا المجال؛

(ك) إقامة مجموعة من الندوات وورش العمل على المستوى الإقليمي من أجل بلورة رؤية عربية لكيفية الإعداد للاندماج الوشيك بين التلفاز والإنترنت والجيل الثالث من الهواتف النقالة، وتحديد السبل الكفيلة بجعل مؤسسات الإعلام العربية تملك الديناميكية اللازمة لمواجهة التغيرات التكنولوجية المتسارعة في هذا المجال؛

(ل) إعطاء الأولوية للمحتوى التعليمي والثقافي، وكذلك المحتوى الخاص بتنمية المجتمعات المحلية؛

(م) الاهتمام بالمحتوى الخاص بالتعلم عن بعد ضمن إطار إستراتيجية عامة للتعلم المستمر مدى الحياة، وإنشاء بنك عربي مشترك لمصادر المعلومات التعليمية؛

(ن) توسيع النطاق التسويقي لمنتجات وخدمات صناعة المحتوى العربي على أن تراعى تغطية النطاقات التسويقية الثلاثة: العالم العربي، والعالم الإسلامي، والنطاق العالمي وبالأخص للعرب في المهجر؛

(س) ضرورة وضع تصور عربي لكيفية استغلال الجوانب الإيجابية لتكنولوجيا اتصالات الحزمة العريضة في دعم صناعة المحتوى الرقمي العربي وردم الفجوة الرقمية؛

(ع) استغلال الإمكانيات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلبية الحاجة إلى توحيد المصطلحات العربية في المجالات العلمية والتكنولوجية؛

(ف) حث منظمات المجتمع المدني على المشاركة في دعم صناعة المحتوى العربي.

### ثالثاً- مواضيع البحث والمناقشة

7- تطرقت المناقشات إلى المواضيع الرئيسية التالية:

(أ) بلورة استراتيجية شاملة لصناعة المحتوى العربي وتوضيح العلاقة بين الاستراتيجيات الإقليمية والاستراتيجيات الوطنية، وتحديد التوجهات الاستراتيجية والتجارب الناجحة التي يمكن الاستهداء بها؛

(ب) تقليص فجوة الاتصالات في البلدان العربية وأثارها على صناعة المحتوى العربي، وأهمية تطوير الاتصالات ذات الحزمة العريضة لتطوير صناعة المحتوى؛

(ج) تنمية العنصر البشري لتطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي ودور الجامعات والمعاهد الحكومية وغير الحكومية في هذا المجال؛

(د) الموجة الثانية لمعالجة اللغات الطبيعية واللغة العربية، وحشد الموارد المتاحة لهذا الغرض، والتعاون والتنسيق وتبادل الأبحاث والخبرات فيما بين مراكز البحوث والتطوير في الدول العربية في هذا المجال؛

(•) إمكانية توحيد محتوى التعلم من أجل المشاركة في الموارد وفي المنتجات التعليمية، وأهمية إقامة جامعات عربية افتراضية مشتركة في بعض المجالات التخصصية وأولويات المحتوى التعليمي الإلكتروني العربي؛

(و) الجوانب المحلية في تطور نظم الحكومة الإلكترونية ووضع منهجية لإدخال هذه النظم في الدول العربية، وآلية الاستفادة من التجارب الناجحة في المنطقة العربية؛

(ز) كيفية استيعاب الإعلام العربي للتكنولوجيات المرتقبة، وخاصة في ما يتعلق بالتقارب بين الإنترنت والتلفاز والهاتف الخليوي؛

(ح) المحاور الاستراتيجية لصناعة المحتوى العربي، وأهمية المحتوى الثقافي الإلكتروني العربي في تحقيق الريادة للمنطقة العربية؛

(ط) كيفية مساهمة التجارة الإلكترونية في تنمية السوق العربية المشتركة وسبل تشجيع معاملات التجارة الإلكترونية بين البلدان العربية؛

(ي) أهمية نظم المعلومات في إصلاح القطاع الصحي في الوطن العربي؛

(ك) سبل مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية المجتمعات المحلية، وأهمية هذه المجتمعات في الوطن العربي؛

(ل) كيفية النهوض بصناعة البرمجيات العربية وبيان أسباب ضмор هذه الصناعة وكيفية التغلب عليها، وكذلك دور الحكومة والجامعات ومراكز البحوث في دعم هذه الصناعة، وأهمية البرمجيات ذات المصدر المفتوح لتطويرها؛

(م) كيفية تشجيع القطاع الخاص للإسهام في صناعة المحتوى، وأهمية وضع نماذج أعمال ودراسات جدوى اقتصادية لمشاريع صناعة المحتوى الرقمي العربي؛

(ن) كيفية تنمية مصادر تمويل صناعة المحتوى، ودور الحكومات والقطاع الخاص وصناديق التمويل في المنطقة العربية لتأمين هذا التمويل.

ويمكن الاطلاع على آراء ومناقشات المشاركين في هذه الورشة على موقعها الإلكتروني:

[http://www.escwa.org.lb/divisions/ictd/workshop/forum\\_a/sections0.asp](http://www.escwa.org.lb/divisions/ictd/workshop/forum_a/sections0.asp)

### رابعاً- الدروس المستخلصة من ورشة العمل الافتراضية

8- تعتبر ورشة العمل هذه من التجارب القليلة للإسكوا في أسلوب العمل الافتراضي، وقد حققت نجاحاً كبيراً تجلّى في المشاركة الجيدة كماً ونوعاً ومن مختلف دول الإسكوا. ويمكن من خلال هذه الورشة وإدارتها استخلاص الدروس التالية:

(أ) تتطلب إقامة ورشات العمل الافتراضية تحضيراً مسبقاً وإعداداً دقيقاً، كما تتطلب متابعة دورية ودائمة للمشاركين فيها؛

(ب) يتطلب إعداد المنتديات أو ورشات العمل الافتراضية وجود وثيقة أساسية تكون بمثابة المرجع للنقاش، كما تتطلب تحديداً لمواضيع المناقشة؛

(ج) تتيح ورشات العمل الافتراضية أو المنتديات الإلكترونية إشراك عدد واسع من الخبراء والمهتمين في موضوع الورشة أو المنتدى نظراً إلى عدم وجود قيود ترتبط بالمكان والتاريخ؛

(د) يجب أن يتكفل القائم على إدارة المنتدى بالإجابة على جميع مداخلات المشاركين والمشاركات تأكيداً لفاعلية التجاوب، خاصة وأن المشاركين في الورشة هم نخبة منتقاة من أصحاب الرأي والقرار؛

(•) ما زال معظم المشاركين يفضلون التفاعل بأسلوب تقليدي أو عن طريق البريد الإلكتروني، وهو أسلوب لا يخلو من مزايا حيث يعطي المشاركين متسعاً من الوقت لصياغة أفكارهم بصورة دقيقة.

### خامساً- تنظيم العمل

## ألف- مكان ورشة العمل وتاريخ انعقادها

9- عقدت ورشة العمل الافتراضية على أثير الإنترنت في الفترة من 30 كانون الثاني/يناير إلى 10 آذار/مارس 2007، وتضمنت مرحلتين: المرحلة الأولى لمناقشة المواضيع المبينة في الفصل الثالث من هذا التقرير وذلك في الفترة من 30 كانون الثاني/يناير إلى 27 شباط/فبراير 2007، والمرحلة الثانية لبحث ووضع مجموعة من التوصيات وذلك في الفترة من 27 شباط/فبراير إلى 7 آذار/مارس 2007.

## باء- المشاركون

10- تم توجيه دعوات المشاركة من خلال البريد الإلكتروني إلى عدد من أصحاب القرار والخبراء المختصين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمهتمين بتطوير المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا. وقد لبي الدعوة إلى ورشة العمل الافتراضية 18 مشاركاً من القطاع العام والقطاع الأكاديمي والقطاع الخاص وهم من سبع دول في منطقة الإسكوا هي: دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، وفلسطين، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية. وترد في المرفق الأول لهذا التقرير قائمة بأسمائهم وبريدهم الإلكتروني. وقد بلغ عدد المداخلات في ورشة العمل الافتراضية 654 مداخلة.

## جيم- الوثائق

11- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة الوثائق التي عرضت في ورشة العمل الافتراضية.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

مملكة البحرين

السيد وحيد البلوشي  
مدير

شركة الاستشارات التفاعلية

البريد الإلكتروني: [waheed@batelco.com.bh](mailto:waheed@batelco.com.bh)

الجمهورية اللبنانية

السيد صلاح شبارو  
المدير العام

مكتبة النيل والفرات الافتراضية

البريد الإلكتروني: [schebaro@asp.com.lb](mailto:schebaro@asp.com.lb)

السيدة حسانة محي الدين  
أستاذة

الجامعة اللبنانية

البريد الإلكتروني: [hmeheidn@ul.edu.lb](mailto:hmeheidn@ul.edu.lb)

السيد بسام شبارو  
المدير العام

الدار العربية للعلوم

البريد الإلكتروني: [bchebaro@asp.com.lb](mailto:bchebaro@asp.com.lb)

فلسطين

السيد سليم الزغبى

أستاذ مساعد في نظم معلومات الحاسوب

جامعة بيت لحم

البريد الإلكتروني: [saleem\\_gz@yahoo.com](mailto:saleem_gz@yahoo.com)

السيد بشارة الخوري

مدير عام الإدارة العامة للمعلوماتية

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

البريد الإلكتروني: [bkhouri@gov.ps](mailto:bkhouri@gov.ps)

السيد محمد بشير المنجد  
وزير الاتصالات سابقاً  
جامعة دمشق

البريد الإلكتروني: [softcad@wanadoo.fr](mailto:softcad@wanadoo.fr)

السيد نور الدين شيخ عبيد  
مستشار

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

البريد الإلكتروني: [nobeid@scs-net.org](mailto:nobeid@scs-net.org)

السيد حسين الإبراهيم  
صحفي

جريدة تشرين، وزارة الإعلام

البريد الإلكتروني: [ibraheem.hussain@gmail.com](mailto:ibraheem.hussain@gmail.com)

جمهورية مصر العربية

السيدة ناديا حجازي

خبير أول

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

البريد الإلكتروني: [nhegazy@mcit.gov.eg](mailto:nhegazy@mcit.gov.eg)

السيد نبيل علي عبد العزيز  
مدير

شركة النظم متعددة اللغات

البريد الإلكتروني: [nali@aliali.org](mailto:nali@aliali.org)

السيدة رنا علام

مدير قسم المحتوى

شركة LINKdotNET

البريد الإلكتروني: [rana.allam@mail.link.net](mailto:rana.allam@mail.link.net)

دولة الإمارات العربية المتحدة

الجمهورية العربية السورية

السيد محمد مراياتي  
كبير مستشاري العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة  
وزارة الاقتصاد والتخطيط  
البريد الإلكتروني: [mmrayati@gmail.org](mailto:mmrayati@gmail.org)

السيد معتصم زكار  
المدير التقني  
القرية الإلكترونية  
أبوظبي  
البريد الإلكتروني: [moutasem@alwarraq.com](mailto:moutasem@alwarraq.com)

المملكة العربية السعودية

السيد محمد العقيلي  
مدير عام خطط وبرامج تقنية المعلومات  
هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات  
البريد الإلكتروني: [moqeely@citc.gov.sa](mailto:moqeely@citc.gov.sa)

باء- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيد عبد الإله الديوجي  
مستشار إقليمي للاتصالات والشبكات  
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
البريد الإلكتروني: [dewachi@un.org](mailto:dewachi@un.org)

السيدة نبال إدلبي  
موظف أول لتكنولوجيا المعلومات  
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
البريد الإلكتروني: [idlebi@un.org](mailto:idlebi@un.org)

السيد رامي زعتري  
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
البريد الإلكتروني: [rzaatari@gmail.com](mailto:rzaatari@gmail.com)

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

الرمز	العنوان
E/ESCWA/ICTD/2003/WG.2/22	مبادرة المحتوى العربي
E/ESCWA/ICTD/2003/3	تعزيز وتحسين المحتوى العربي في الشبكات الرقمية
E/ESCWA/ICTD/2005/4	المحتوى الرقمي العربي: الفرص والأولويات والتوجهات
E/ESCWA/ICTD/2003/WG.2/21	تقرير اجتماع خبراء حول تعزيز المحتوى الرقمي العربي